



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف - المسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس



الرقم التسلسلي: 2022/.....
رقم التسجيل: 191933055602

الأثر النفسي لدى المرأة العاملة (عينة من الممرضات)

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس في

تخصص: علم النفس العيادي

شعبة: علم النفس

إشراف الدكتور:

إعداد الطلبة:

دودو صونيا

- شتيوي دليلة

السنة الجامعية: 2022/2021



شكر وعرفان

فَلِلَّهِ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (الجاثية: 6)

الحمد لله بادئا ذي بدء : الشكر له قبل أي خلق : الحمد لله الذي بث في الإرادة العزيمة الإقداة : الشكر له على إنعامه جزيلا عطائا .

"من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

أتقدم بخالص شكري فائق تقديري إلى الوالدين الكريمين .

إلى جنتي التي ساندتني خفية أمي الحبيب (

إلى قرة عيني والدي الحنون الذي أيدني بصمته أبي الغالي)

"كاد المعلم أن يكون رسولا"

أخص بالشكر أستاذتي الفاضلة "دودو صونيا" على حسن إشرافها تسييرها .
وأتوجه كذلك بكل الشكر لكل الأساتذة الكرام على حسن توجيههم عطائهم بذلهم دمتهم ذخرا لذ .

وكذلك كل الشكر للطاقم الإداري كل عمال الجامعة ولنا انسى شكري

لكل زميلة وجهتني في طريق إعدادي للمذكر .

وأختم عرفاني امتناني لكل من كان له بصمة في اختيار تخصصي

توجهي لكل من غرس فيا الميل لهذا التخصص .

امتنان متفائلة .



إهداء

"إن لي نفسا تواقه"

إلى ذاتي الشغوفة... إلى طموحاتي السامية... إلى أملي المتدفق... إلى نفسي التي لا
تأبى إلا السير على الخطى رغم الصعاب.

إلى من ضمدت جروح الأسي بالدعاء... إلى من كانت قدوتي في الإرادة... إلى نبع
الحنان... إلى ست الحبايب أُمي الغالية.

إلى فنديلي حياتي... إلى من اقترن اسمي باسمه افتخارا... إلى من أحبه حبين، إلى كل
من لا توفيه كلمات الحب حبي له... إلى أبت الغالي

إلى من رباني بالأخلاق، وحباني بالرعاية والأشواق، إلى أستاذي ومعلمي (أبت حديبي

مداني)

إلى بطلة قصة ختمي الأستاذة (وردة بوعريسة)

إلى أخواتي الرائعات، (سعيدة، خليصة، أمينة، أمال، صبرينة)

إلى أخي الوحيد بهاء الوجود (محمد) وإلى زوجته المخلصة (خولة مانع)

إلى البرعمين الصغيرين أسيم حبيب قلبي، أسر نور عيني

إلى صديقة عمري وتوأم روحي (الشيما روبة)

إلى من اغتربت عن الأنظار ولم تغب عن القلوب إليك صديقتي الوفية (أسماء تركي)

إلى صديقتي التي سكنت القلب واستوطنته للأبد (إيمان طيب).

إلى كل من كان له فضل علي من قريب أو بعيد... إلى كل من لا يسع الورق خطه...

إلى من نسيه قلبي ولم ينسه قلبي.

الساعية للتميز

فهرس المحتويات

شكر وعران

.....مقدمة

الفصل الأول: مدخل عام للدراسة

- 1- إشكالية..... 3
- 2- فرضيات الدراسة..... 5
- 3- أهداف الدراسة..... 5
- 4- أهمية الدراسة..... 5
- 5- تحديد المفاهيم الإجرائية..... 6
- 6- الدراسات السابقة..... 6
- 7- الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة..... 11
- أولاً: الضغط النفسي (الأثر النفسي)..... 11
- 1- تعريف الضغط النفسي..... 11
- 2- أنواع الضغوط..... 13
- 3- أسباب الضغط النفسي..... 15
- 4- الآثار النفسية للضغط النفسي..... 15
- 5- النماذج المفسرة للضغط النفسي..... 16
- 6- مراحل الضغط النفسي..... 19
- 7- أدوار المرأة والضغط النفسي..... 20
- ثانياً: المرأة العاملة..... 21
- 1- تعريف العمل..... 21
- 2- تعريف المرأة العاملة..... 23
- 3- أسباب ودوافع عمل المرأة..... 24
- 4- المشاكل والصعوبات التي تتلقاها المرأة العاملة..... 26
- 5- أهمية عمل المرأة..... 27

الفصل الثاني: الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد	30
1- منهج الدراسة.....	30
2- الدراسة الاستطلاعية.....	30
3- أدوات الدراسة	30
4- عينة الدراسة	37
4- حدود الدراسة.....	38

الفصل الثالث: عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة

1- عرض النتائج وتفسيرها.....	41
1-1- عرض ومناقشة الفرضيات الفرعية.....	41
1-2- عرض ومناقشة الفرضية العامة.....	48
خاتمة.....	51
قائمة المراجع.....	52
الملاحق.....	54

فهرس الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
31	يوضح معيار القلق لجانبيت تايلور	1
32	نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس القلق	2
33	معامل ألفا كرونباخ لمقياس القلق	3
34	نتائج حساب التجزئة النصفية لمقياس القلق	4
35	نتائج حساب الصدق الداخلي بين الدرجة الكلية لمقياس الغضب وأبعاده	5
36	نتائج حساب التجزئة النصفية لمقياس الغضب	6
36	نتائج حساب ألفا كرونباخ لمقياس الغضب	7
40	يمثل نتائج اختبار القلق لدى أفراد العينة	8
40	يمثل نتائج مقياس القلق لدى أفراد العينة حسب بعض المتغيرات	9
43	نتائج العينة في بعد الغضب كسمة	10
43	يمثل نتائج مقياس الغضب كسمة لدى أفراد العينة حسب بعض المتغيرات	11
44	نتائج العينة في بعد الغضب كحالة	12
44	يمثل نتائج مقياس الغضب كحالة لدى أفراد العينة حسب بعض المتغيرات	13
46	يمثل العلاقة بين القلق والغضب	14
47	نتائج عينة الدراسة في مقياسي القلق والغضب	15

مقدمة

مقدمة:

يعتبر الضغط النفسي من اهتمامات العصر الحال، حيث تشير الدراسات إل أن الأمراض الحديثة سببها الضغوط النفسية وما تسببه من أثر نفسي.

يتعرض الفرد لمجموعة من الضغوطات النفسية التي تعتبر مثيرات ينتج عنها استجابة، وهي تمثل جوهر الأثر النفسي الذي ينعكس على الحالة النفسية والصحية والاجتماعية.

إن الأثر النفسي ينتج بسبب مجموعة من الضغوطات النفسية عند اختلال التوازن وحدوث اضطرابات سلوكية، وكثير منها يرجع لمتغيرات الحياة كالطلاق، الوفاة، الخسارة...

ومنها ما يرجع لصراعات ناتجة عن ديناميكية واسعة في تعدد الأدوار، إذ أصبحت ممارسة نشاطات مختلفة داخل البيت وخارجه.

ولا تكاد مهنة تقريبا بمنأى عن الضغوط، إذ تعد مهنة التمريض من المهن الصعبة والشاقة لما تتسم به هذه المهنة من خصائص وما يرتبط به من واجبات تفرض على العاملين والتي تكون مصدرا للضغوط النفسية.

ومن خلال هذا المنطلق كان موضوع بحثنا يتمثل في الأثر النفسية للمرأة العامل وهكذا قد تضمن هذا البحث

الفصل الأول الذي يتضمن الإطار العام للإشكالية وفرضيات الدراسة وأسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة والاهداف، وتشمل المفاهيم الإجرائية ودراسات سابقة لهذا الموضوع.

كما جاء فيه الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسية حيث تناولنا الضغط النفسي من خلال تعريفه، أنواعه، أسبابه، الآثار النفسية للضغط النفسي بالإضافة إلى النماذج المفسرة للضغط النفسي ومراحل الضغط النفسي وفي الأخير أدوار المرأة والضغط النفسي

هذا من جانب الضغط النفسي أما بالنسبة للمتغير الثاني وهو المرأة العاملة تناولنا فيه تعريف العمل والمرأة العاملة وأسباب ودوافع عمل المرأة بالإضافة إلى المشكلات والصعوبات التي تتلقاها المرأة العاملة وفي الأخير أهمية عمل المرأة.

اما فيما يخص الجانب التطبيقي قد قسمناه الى فصلين هما:

الفصل الثاني: جاء بعنوان الإجراءات الميدانية للدراسة والذي يتضمن منهج

الدراسة، عينة الدراسة، حدود الدراسة، أدوات الدراسة، الأساليب الإحصائية للدراسة .

الفصل الثالث: يتضمن عرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة.

لنخلص في الأخير إلى خاتمة عامة للبحث أدرجنا فيها أهم الاقتراحات والتوصيات.

الفصل الأول

الإطار النظري للدراسة

إشكالية:

إن وضع المرأة في أي مجتمع يعد أحد المعايير الأساسية لقياس مدى تقدمه، كما أنه لا يمكن تصور أي مجتمع في العصر الحالي يسير بخطى نحو التقدم والعلم والتكنولوجيا تاركا وراءه نصفه في حالة من التخلف، وعلى هذا الأساس فإن تقدم المجتمعات يعتمد بصفة عامة وفي جانب أساسي منه على مدى تقدم المرأة ومتابعتها المسيرة جنبا إلى جنب مع الرجل. (ماجى الحلوانى 2000)

فالمراة تمثل نصف المجتمع وهي التي تقع عليها أساسا مهمة تربية النشء، ظلت بعيدة عن ميدان العمل والإنتاج أجيالا طويلة تقنع بتربية الصغار ة الإشراف على مجتمعها الصغير، ثم ما لبث الأمر أن تغير بحيث استطاعت في النهاية أن تتصل بالمجتمع الكبير الذي كانت لا تدري من أمره شيء إلا ما يأتيها به الرجل من معرفة لا تقدم ولا تؤخر شيئا من وضعها التبعية، فما إن أخذت فرصتها في التعليم في الثلاثين سنة الأخيرة حتى قبلت التعديل في مكانتها ببساطة وتخلت عن التقاليد الشرقية وبخاصة تلك التي كانت تمنع الاختلاط واندفعت نحو ميدان العمل الخارجي ومارست شتى الوظائف مما لاحظناه في السنوات الأخيرة. (د. كاميليا إبراهيم عبد الفتاح 1984، ص3)

وجدت المرأة المعاصرة نفسها مدفوعة بعوامل عديدة..... من هذه العوامل ما هو نفسي ومنها ما هو اقتصادي اجتماعي، ومنها ما هو ثقافي حضاري، ومنها ما هو إنساني لتلقي بذاتها في معترك العمل بعد أن أتيح لها نصيب من العلم والتعليم. (صفاء يحيى، 2017-2018، ص4)

انتشار التعليم أتاح للمرأة الفرصة إلى الخروج إلى العمل وكان لهذا أثر كبير على حياتها الأسرية، فأصبحت تساهم في الأسرة لسد الاحتياجات الاقتصادية مما جعلها تقوم بأدوار أخرى إلى جانب دورها التقليدي كزوجة وأم، مما يترتب على ذلك مواجهتها لبعض المشكلات

نتيجة لصراع الأدوار في الأسرة بينها وبين الرجل وتقصيرها لدورها كأم. (المجلس القومي للمرأة 2000)

إن خروج المرأة إلى ميدان العمل في العصر الحديث أصبح ظاهرة منتشرة عبر العالم، هذه الظاهرة تستدعي الانتباه والاهتمام، فقد سطرت المرأة في العصور القديمة والحديثة وخاصة في المجتمعات العربية الإسلامية أسطرا من النجاحات والامتيازات. (استراتيجية مواجهة الضغط لدى المرأة العاملة المتزوجة - هجرسي خيرة، خولوفي لمياء، بن عيسى سمية-)

إذ أن خروج المرأة للعمل له تأثير على حياتها فهي تواجه العديد من المشاكل والمواقف الضاغطة المختلفة منها المهنية مثل صعوبة العمل، ومنها الظروف الاجتماعية والاقتصادية والأسرية فهي التي تسير شؤون المنزل ورعاية الزوج والأبناء وإضافة على ذلك عملها خارج المنزل، من هنا تجد نفسها معرضة للإرهاق النفسي والجسدي والشعور الدائم بالقلق والتوتر والشعور بالذنب والتقصير اتجاه أسررتها.

مما سبق وجدنا أن المرأة العاملة تعيش صراعا في الأدوار والذي بدوره يؤدي إلى ضغوطات نفسية، ومن هذا المنطلق وفي إطار دراستنا يمكن طرح التساؤل التالي بشمولية في إطار عام:

ما هو الأثر النفسي لدى المرأة العاملة؟

ويندرج تحت تساؤلنا العام حول المشكلة المدروسة تساؤلات فرعية:

- ما مدى مستويات القلق لدى المرأة العاملة؟

- ما مدى مستويات الغضب عند المرأة العاملة؟

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق والغضب لدى المرأة العاملة؟

2-فرضيات الدراسة:

الفرضية العامة:

يتمثل الأثر النفسي لدى المرأة العاملة في:

-الغضب

-القلق

الفرضيات الجزئية:

1-يوجد لدى المرأة مستويات شديدة من القلق.

2-يوجد لدى المرأة مستويات شديدة من الغضب.

3-توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق والغضب لدى المرأة العاملة.

3-أهداف الدراسة:

-تحديد الأثر النفسي لدى المرأة العاملة.

-تحديد كيفية إدارة وتوجيه الأثر النفسي لدى المرأة العاملة.

إعداد مذكرة تخرج شهادة ليسانس

4-أهمية الدراسة:

نظرا للتغيرات التي تعيشها المرأة في مراحلها العمرية، إضافة إلى المستجدات الحياتية كموابقتها لزمانها وعصرها الذي يستوجب منها العلم والعمل من أجل الارتقاء، تواجه في سيرورة حياتها صعوبات ومشاكل والتي بدورها قد تخلق نوعا من اللاتوازن واللاستقرار مع ذاتها ومحيطها مما يسبب لها ضغوطات نفسية.

وفي ضوء هذا السياق فإننا نعتبر موضوع دراستنا موضوعا بالغ الأهمية لمكانة المرأة ودورها في المجتمع.

5- تحديد المفاهيم الإجرائية:

-الأثر النفسي:

استجابة أو ردة فعل أولية وسريعة ناتجة عن صراعات داخلية لمثيرات ومنبهات خارجية تترجم في شكل سلوك ظاهري.

المرأة العاملة:

هي امرأة تقدم عملا إضافيا عن دورها الأساسي المعتاد في المجتمع (أم وربة بيت)، والذي تتقاضى من خلاله أجرا، قد يكون هذا العمل فكريا أو جسديا، فهي بذلك تعيش تعدد في الأدوار.

6-الدراسات السابقة:

لقد حظي موضوعنا " الأثر النفسي لدى المرأة العاملة " باهتمام بالغ من قبل الباحثين، وذلك نظرا لأهميته، وكذلك من اجل التخفيف من هذا الأثر النفسي حتى تتمكن من تحقيق التوازن بين أدوارها وإنقاص الصراع الناتج عن تصارع الأدوار.

1-دراسة (كين، 1985):

و التي هدفت إلى التأكد مما إذا كان الممرضون العاملون في وحدات العناية الحثيثة في مستشفيات بعض المدن الأمريكية يتعرضون لضغوط عمل أكثر مقارنة بالوحدات الطبية الأخرى، وتكونت العينة من (38) ممرضا وممرضة يعملون في وحدات العناية المركزة، و(58) ممن يعملون في أقسام الجراحة العلاجية والجراحة العامة، وأشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستويات ضغط العمل بين المجموعتين ولمصلحة المجموعة الأولى

2-دراسة (شارف خوجة مليكة 2010):

بعنوان "مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين الجزائريين دراسة مقارنة بمراحل التعليم الثلاثة: ابتدائي متوسط، ثانوي "

هدفت الدراسة إلى البحث عن مصادر الضغوط المهنية لدى المدرسين ونعرف إذا كانت هناك فروق في الشعور بالضغوط المهنية وذلك تبعاً لاختلاف المراحل التعليمية والخبرة المهنية.

تكونت عينة الدراسة من 201 مدرس من الجنسين، اختيروا بطريقة عشوائية حصصية في 5 بلديات من تيزي وزو وقد استخدمت المنهج الوصفي المقارن ظاوا اعتمدت الباحثة مقياس الضغوط النفسية لدى المدرسين انطلاقاً من الأدب التربوي ودراسات سابقة حول الموضوع وتوصلت النتائج إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية على مصادر الضغوط التي يعاني منها مدرسي المراحل الثلاثة، أما بالنسبة لمتغير الخبرة المهنية فالنتائج لم تظهر أي فروق.

3- دراسة (ماكوي، 1998):

و التي هدفت إلى وصف ظروف التكيف والضغوط النفسية لدى الممرضين داخل أقسام الطوارئ في مستشفيات إحدى المدن الأمريكية، وتكونت العينة من (52) ممرضا وممرضة، وزعت عليهم إستبيان تطلب منهم ترتيب ضغوط العمل لديهم، وأشارت النتائج إلى وجود بعض درجات إدراك الضغوط النفسية لدى العينة ككل، كما أوضحت أيضاً أن تعليمات المسؤولين عنهم، ومطالب المرضى الكثيرة، فضلاً عن المتطلبات الإدارية في المشفى من المصادر الأساسية للضغوط النفسية لديهم.

4-دراسة عز الدين غطاسي وعلية محبوبة 2011_2012:

"استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة"، تهدف الدراسة الحالية إلى كشف استراتيجيات مواجهة الضغوط النفسية لدى المعلمات بالمرحلة الابتدائية وكذا التعرف على مدى تأثير المتغيرات الإقليمية، الحالة الاجتماعية، الموقع الجغرافي، السن لهذه الفئة، وتمت على عينة تكونت من 110 معلمة، وقد تم اتباع المنهج الوصفي الذي يعتمد على وصف الظاهرة، واستخدمت النسب المئوية والاختبارات للفروق وتوصلت إلى استخدام

استراتيجيات المواجهة تختلف باختلاف الحالة الاجتماعية والإقليمية ولا تختلف حسب الموقع الجغرافي وتم تفسيرها على ضوء المعطيات النظرية وبعض الدراسات السابقة.

5-دراسة (الكتبي، 2007):

فقد أشارت في دراستها إلى النظرة السلبية للمجتمع للعاملات في مجال الشرطة النسائية في دولة الإمارات العربية المتحدة، وقد ترتب على هذه النظرة مشاكل عائلية وخصوصا بين الأزواج وخصوصا بالنسبة للعاملات بنظام المناوبات لعدم تواجدها في البيت أثناء الليل وهذا له آثار سلبية على تربية الأبناء. وترى الباحثة أن هذا يندرج على عمل الممرضات العاملات بنظام المناوبة الليلية.

7- دراسة (الخرزاعلة، 2008):

دراسة عن التمريض في الأردن، هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل التي دفعت الممرضين والممرضات للالتحاق بالعمل الصحي. كما هدفت الدراسة إلى التعرف إلى العوامل التي تدعم الممرضين والممرضات لتفوقهم في أداء أدوارهم المهنية.

و توصلت الدراسة المذكورة إلى أن قلة الأجور هي التي منعت الممرضين والممرضات من إنجاز العمل بطريقة مهنية رائعة، وعملت على ضعف الرقابة الذاتية، وتوصلت إلى أن الاستقرار النفسي للممرضين والممرضات يتطلب وجود حوافز مادية حتى لا يضطر الممرض أو الممرضة إلى البحث عن عمل آخر، وتوصلت الدراسة إلى أن المجتمع لا يقدر هذه المهنة التقدير المطلوب، إذ إن العاملين في سلك التمريض لا يحصلون على التقدير والاحترام اللازمين.

8-دراسة أبو النيل 2003:

"عمل المرأة وأسلوب حياتها" حيث هدفت الدراسة إلى الكشف عن الفوارق في الارتباط بين الإضطرابات النفسوجسدية وأسلوب الحياة لدى المرأة العاملة مقابل المرأة الغير العاملة،

وكذا الكشف عن دور كل من العمل والتعليم وتفاعلهما معا في تشكيل أسلوب حياة شاق لدى المرأة العاملة وتعرضها للإضطرابات النفسجسمية. أجريت الدراسة على عينة من الإناث (189 أنثى) قسمت على مجموعتين إحداهما من العاملات (118) والأخرى غير عاملات (71)، وتم استعمال مقياس أسلوب الحياة الشاق، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود ارتباط إيجابي دال بين الإضطرابات النفسجسمية وأسلوب الحياة الشاق لدى الإناث في العينة الكلية، معناه أن معاناة الإناث من الإضطرابات النفسجسمية تتزايد في حالة تبنيهن لعادات سلوكية يومية ضاغطة وهو ما اتضح أيضا في ما يتعلق من عينة الإناث العاملات (0.289) وعينة غير العاملات (0.435).

9-دراسة كاميليا عبد الفتاح 1948:

"سيكولوجية المرأة العاملة" هدفت الدراسة إلى معرفة مدى الإشباع التي تحققها المرأة العاملة عن طريق العمل ومنها النفسية، الاجتماعية، والاقتصادية، ومعرفة ما إذا كان هناك تغير في موقف المرأة بفعل العمل نحو الزوج والأبناء، وما نظرة الرجل نحو هذا العمل، أختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية طبقية على أساس وجود فئات مختلفة من العاملات في مستويات مختلفة مع دراسة بعض الحالات.

وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن عمل المرأة يحقق إشباعا نفسية واجتماعية تتعلق بالأهمية والمكانة والشعور بالقيمة، كما أنه يحقق لها الأمن الاقتصادي ضد التهديدات الواقعية والوهمية التي تثير في نفسها المخاوف بالنسبة لمستقبلها ومستقبل أبنائها، كما أن الأمن الاقتصادي يخفف من إحساسها بالتعبية بالنسبة للرجل فضلا عما تشعره كنتيجة للاستقلال المادي من شعور بالقيمة والمكانة، اشتغال المرأة يساعدها على الاستقرار النفسي والنضج العقلي للأطفال.

10-دراسة روزاليندا بارنيت 1985:

عنوان الدراسة "استغراق المرأة في أدوار متعددة والمعاناة النفسية"، تكونت العينة من 283 أما عاملة وغير عاملة، تتراوح أعمارهن من 35-55 سنة، وهن ينتمين إلى طبقات مختلفة، حيث تعاني المرأة نتيجة عملها خارج البيت من القلق.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الدراسات السابقة ينبغي مناقشتها من حيث أوجه التشابه والاختلاف فيما بينها وكذلك ملامح الاتفاق من حيث المنهج وعينة البحث والأدوات المستخدمة في الحصول على البيانات.

1-من حيث العنوان:

تشابه عنوان دراستنا مع الدراسات السابقة بعض الشيء، وقد تطرقت الدراسات السابقة إلى متغيرات مختلفة عما تناولناه ومنها من عالجت بعض متغيرات دراستنا.

2-من حيث الهدف:

تباينت أهداف الدراسات المذكورة واختلفت باختلاف المشكلات التي تناولتها وهذا راجع إلى تباين اهتمامات الباحثين وطبيعة كل دراسة، غير أن كل الدراسات هدفت إلى دراسة الأثر النفسي لدى المرأة العاملة بصفة عامة.

3-من حيث المنهج:

اعتمدت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي، وهذا الأخير هو المنهج المتبع من خلال دراستنا للمشكلة المطروحة.

4-من حيث العينة:

أجريت الدراسات السابقة على عينات مختلفة من المجتمع (المعلمات، الممرضين،...)، في حين انفردت دراستنا بشريحة خاصة (الطاقم الشبه طبي وبالضبط الممرضات في مصلحة طب الأطفال لولاية برج بوعرييج).

5- من حيث الأدوات:

اشتركت هذه الدراسة مع بعض الدراسات في الأداة المعتمدة في البحوث السابقة، بحيث استخدمت " دراسة حالة " كوسيلة لجمع المعلومات، في حين اعتمدت بعض الدراسات أدوات مختلفة كالاستبيان والاختبارات المعرفية.

7-الخلفية النظرية لمتغيرات الدراسة:

أولاً: الضغط النفسي: '(الأثر النفسي)

الحياة التي يعيشها الفرد لا تخلو من الضغوطات والمثيرات التي تحدث في بيئته الداخلية والخارجية والتي قد تكون سببا في ظهور المشكلات الاجتماعية والآثار النفسية خاصة في نطاق العمل، لذا ينبغي على الفرد التصدي لهذه الضغوط ومحاولة التوفيق بينها وتحقيق التوازن والتكيف السليم مع محيطه وبالتالي تحقيق الصحة النفسية. ضمن هذا الإطار تناول موضوعنا في دراسة الأثر النفسي لدى المرأة العاملة وما يترتب من ضغوطات.

1-تعريف الضغط النفسي:

هو "البلى والتمزق" الذي تعانيه عقولنا وأجسامنا ونحن نحاول الكفاح في محيطنا المتغير باستمرار. وغالبا ما يعتبر الناس الضغط ضغطا في العمل، أو ولدا مريضا، أو ازدحاما في حركة السير. أن هذه الأحداث قد تكون منبهات أو مثيرات، ولكن الضغط هو "بالفعل" رد فعل الجسم الداخلي على مثل هذه العوامل. إن الضغط هو الإستجابة التلقائية "المقاومة والهروب" في الجسم التي يعدها الأدرينالين وسائر هرمونات الضغط (الكظرين: الهرمون التي تفرزه الغدة الكظرية)و التي تثير تشكيلة من التغيرات الفيزيولوجية مثل ازدياد معدل سرعة نبض القلب، وضغط الدم الشرياني، والتنفس الأسرع، وتوتر العضلات، واتساع البؤبؤ، وجفاف الحلق وزيادة كمية السكر في الدم.

بعبارة بيولوجية بسيطة (إن الضغط هو حالة ازدياد الإثارة الضرورية للجسم لكي يدافع عن نفسه عندما يواجه بالخطر) (سمير شيخاني -2002 ص 11)

أن كلمة الضغط النفسي من الكلمات الشائعة والمتداولة بين الأفراد العاديين والمهنيين، لذا يعد مصطلح الضغط أساسيا في العديد من العلوم والتخصصات كالطب وعلم النفس وعلم الاجتماع والفيزياء وغيرها من العلوم الأخرى.

ومن هذا المنطلق تعددت وتباينت تعريفات الضغط النفسي وفقا للانتماءات الفكرية لأصحاب هذه التعريفات، ومن بين الأوائل الذين ساهموا في الأبحاث عن الضغط العالم الفيزيولوجي (Hans.Selly1939) حيث كانت مناقشته في البداية لمفهوم الضغط من منظور تجريبي طبي، انصب اهتمامه على ردود الفعل الجسمية للضغوط الخارجية. (سمية طه جميل:1998، ص 39)

-إذ يعرفه (هانز سيلي 1997) بأنه " إستجابة غير نوعية يقوم بها الجسم لأي مطلب أو حدث خارجي لحدوث تكيف مع متطلبات البيئة عن طريق استخدام أساليب جديدة لجهاز المناعة. " (سمية طه جميل: ص 40)

-تعريف هارون توفيق الرشدي: "يذكر أن هناك ثلاث مصطلحات وردت في اللغة الانجليزية هي الضواغط "stressor"، الضغط "stress"، الانضغاط "strain"، فأما الضواغط فتشير إلى تلك القوى والمؤثرات التي توجد في المجل البيئي الاجتماعي النفسي، أما كلمة الضغط فتعبر عن الحادث ذاته أي وقوع الضغط بفاعلية الضواغط ويشير مصطلح الانضغاط إلى حالة الفرد الذي يعاني من وقوع الضغط والتي يعبر عنها في الشعور بالإعياء والإنهاك.

و عليه فالضغط يحدث من خلال صيغة التفاعل بين المتغيرات البيئية والمتغيرات الذاتية حتى يقع الفرد تحت طائلة ضغطها، وذلك على النحو التالي:

-حوادث خطرة مهددة.

-فرد يدرك هذه الحوادث بأنها خطيرة ومهددة، فهي ليست كذلك فالفرد هو الذي يعطيها تلك الصفة.

-يبدل الفرد نشاطا توافقيا لمواجهة هذه الحوادث. +

-يفشل الفرد في التكيف مع هذه الضواغط.

-الشعور بحالة الانضغاط فيشعر الفرد بالأعباء والإنهاك ويستطيع الفرد أن يعبر عن هذه

الحالة في صفات نفسية وصفات جسمية ". (هارون توفيق الرشدي: 1999، ص15-16)

-الضغوط النفسية هي مجموعة من المؤثرات الغير سارة والتي يقيمها الفرد على أنها تفوق

مصادر التكيف لديها وتؤدي إلى اختلال في الوظائف النفسية والفسولوجية والجسمية لدى

الفرد (دافيدوف1983)

-أيضا تعرف الضغوط النفسية بأنها هي حالة من الشعور بالضيق وعدم الارتياح يشترك في

تكوينها عوامل عدة نفسية واجتماعية وبيولوجية متضادة كتزايد إفراو الأدرينلين، والشعور

بالإحباط أما موقف حرج لا مخرج منه، أو نقص التفهم من قبل الأهل والأصدقاء أو

المعلمين (طنجور 2001).

-كما أن الضغوط النفسية عبارة عن حالة من التوتر الناشئة عن المتطلبات أو التغيرات

التي تستلزم نوعا من إعادة التوافق عند الفرد وما ينتج عن ذلك من آثار جسمية ونفسية

(الرواشدة 2006)

2-أنواع الضغوط:

تشكل الضغوط النفسية الأساس الرئيسي الذي تبنى عليه بقية الضغوط الأخرى، وهو

يعد العامل المشترك في جميع أنواع الضغوط الأخرى مثل: الضغوط الاجتماعية، وضغوط

العمل، والضغوط الاقتصادية، والضغوط الأسرية، والضغوط الدراسية، والضغوط العاطفية.

إن القاسم المشترك الذي يجمع كل الضغوط هو الجانب النفسي، ففي الضغوط الناجمة عن إرهاق العمل ومتاعبه أولى نتججه نفسية والمتمثلة في حالات التعب والملل اللذين يؤديان إلى القلق النفسي حسب شدة أو ضعف الضغط الواقع على الفرد، وأثار تلك النتج على التكيف في العمل والإنتاج، فإذا استفحل هذا الإحساس لدى العامل في عمله فسوف تكون النتائج: التأثير على كمية الإنتاج، أو نوعيته أو ساعات العمل مما يؤدي إلى تدهور صحة العامل الجسدية والنفسية خاصة. (ماجدة بهاء الدين 2008 ص 24)

أيضا من أنواع الضغوط:

-الضغط الإيجابي: قد يكون الضغط تأثير إيجابي كذلك أنه أساسي في الحث على التحريض والإدراك، فالتوتر والتنبه ضروريان للتمتع بكثير من مظاهر الحياة والضغط يوفر أيضا حس الإلحاحية والتيقظ الذي نحتاج إليه عندما نواجه حالات مهددة مثل اجتياز طريق مزدحم أو قيادة السيارة في أحوال جوية رديئة، فالمراقبة المسترخية على النحو المفرط في مثل هذه الحالات تكون مهلكة.

(سمير شيخاني: 2003، ص 14)

-الضغط السلبي: أو الضيق فهو عبارة عن الضغوطات التي يواجهها الفرد في العائلة أو العمل أو في العلاقات الاجتماعية، وتؤثر هذه الضغوطات سلبا على الحالة الجسدية والنفسية، وتؤدي إلى عوارض مرتبطة بالضغط النفسي كالصداع والام المعدة والظهر والتشنجات العضلية وعسر الهضم والأرق وارتفاع ضغط الدم والسكري (ماجدة بهاء: 2008، ص 25)

3- أسباب الضغط النفسي:

الشيء الذي يسبب الضغط النفسي يختلف من شخص لأخر، على سبيل المثال شخص ما قد لا يعاني من الضغط النفسي بسبب التقاعد عن العمل، بينما قد يعاني شخص آخر من الضغط النفسي نتيجة للسبب نفسه، ويمكن للعديد من الأحداث الحياتية أن تكون مصدرا رئيسا للتوتر، حتى عندما يكون الحدث مفرحا كالزواج أو الانتقال إلى منزل جديد (www.tubib.com)

و من الأسباب الأخرى للضغط الإنارة القوية، الأحداث (الوفاة، الولادة، الزواج، الحرب، الطلاق، الانتقال. ...)، المسؤوليات (دفع الفواتير، الضائقة المادية)، العمل، الدراسة، الامتحانات، مهام المشاريع، عمل جديد، طرد من العمل. ...، العلاقات الخاصة (اللقاءات الجديدة، المشاكل الزوجية، الخيبات. ...)، التغيرات الجسدية (المراهقة. ...)

و الضغط يمثل المؤثرات الأساسية للسلوك وهي توجد في بيئة الفرد، بعضها مادي وبعضها الآخر بشري، وتدفع هذه المؤثرات الشخص كي يقترب من أو يبتعد عن هدف خاص به، وهذه الضغوط تؤدي إما لتحقيق وإشباع الحاجات أو تجنب هذا الإشباع، وهذه الضغوط محكومة بالوضع الأسري والوضع الاجتماعي، وقد يلعب الوضع الاقتصادي للأسرة دورا في ضغوط من نوع ما، وقد يؤدي إلى التنافر والتناغم بين أفراد الأسرة وأيضا إلى ضغوط من أنواع معينة. (بطرس 2007)

4- الآثار النفسية للضغط النفسي:

تكاد تجمع نتائج البحوث النفسية أن للضغوط أثارا نفسية تتمثل في اضطراب الإدراك لدى الفرد، وعدم وضوح مفهوم الذات لديه كما أن ذاكرته تضعف وتصاب بالتشتت ويصبح أكثر قابلية للمرض النفسي والعقلي والجسمي، كما أن تكرار الضغوط الشديدة يؤدي بالفرد إلى الغضب والخوف والحزن وكذلك الشعور بالخجل والغيرة.

إن الضغوط النفسية يمكن أن تؤدي إلى اضطراب النمو وعدم الثقة في النفس وتزيد من تشتت الانتباه، وترتبط عموماً بالضغوط باضطراب الأداء وضعفه وكراهية الذات وضعف الأنا وتصدع الهوية والميل للاغتراب وكثرة الشكوى من المرض (الموسوي، 1998، ص 105)، ويمكن أن يحدث الضغط المزمن للإكتئاب الحاد بسبب تأثيراته السيكولوجية الموهنة، فالتغيرات الفسيولوجية التي يحدثها الضغط يمكن أن تسهم كذلك في إحداث الاكتئاب (شيخاني، 2003، ص 24)

5- النماذج المفسرة للضغط النفسي:

نظراً للاهتمام المتزايد بدراسة الضغط، قامت نظريات عديدة لتفسيره ووضعت نظرية فرضية لفهمه ونذكر أهمها:

- **التناول البيولوجي:** سنتطرق في هذا التناول إلى أعمال الباحثين Cannon و Selye حيث وجهت أعمالهما لدراسة الاستجابة الفيزيولوجية للعضوية اتجاه الضواغط.
- كان Cannon (1928-1935) أول من وضح أن التظاهرات الجسمية المصاحبة لرد فعل الهروب أو المواجهة أمام وضعية خطر تنتج بسبب إفراز الدم لهرمون الأدرينالين الذي تفرزه الغدة الكظرية (La glande surrénale). فيعتبر بذلك الضغط على أنه الاستجابة المفعلة التي تسمح بالتكيف من خلال الحفاظ على قاعدة التوازن في الجسم. ويعتبر Cannon الاستجابة العضوية للضواغط على أنها غير خصوصية ومشتركة مع عوامل اعتداءات متعددة، وفي 1936 وضع الباحث الكندي الشهير Hans Seley ما يسمى بالتناذر العام للتكيف (S.G.A:Le syndrome général d'adaptation) والذي يقصد به قدرة الجسم على التكيف نفسياً واجتماعياً مع بيئة جديدة، ويتميز الـ "S.G.A" بوجود وترابط عنصرين وهما: الاعتداء أو التنبيه ورد فعل العضوية لهذا الاعتداء (لخلف / 2013، ص 24)

- ويمر التناذر العام بثلاث مراحل وهي: مرحلة الإنذار، مرحلة المقاومة، مرحلة الإنهاك (خليفة، 2008، ص 125)
- لقد كان Seley ينظر إلى الضغط على أنه منبه، ثم استعمله بمعنى استجابة للضغوط وفي الأخير استعمله للإشارة إلى مجموع التغيرات الناتجة عن وظيفة أو خلل وهذا ما أسماه بالتناذر العام للتكيف حيث ركزت هذه النظرية على الدوافع الفيزيولوجية وفسرت الضغط تفسيراً ألياً، كأن الفرد مترجم سلبي لمنبه إلى استجابة فيزيولوجية (عدنان، 2007، ص 52)
- 2-التناول النفسي الاجتماعي : يرى Rahe و Holmas أن تراكم أحداث الحياة يؤدي إلى اضطرابات في صحة الفرد النفسية والجسمية (عبيد، 2008، ص 127)
- كما ينطوي هذا النموذج على أمرين للتغير يكون مسؤولاً عن استجابة الضغط وأن هناك عدة خصائص للأحداث الضاغطة والرئيسية والتي تبدو مسؤولة عن العلاقة بين هذه الأحداث وظهور الأعراض النفسية وتتمثل هذه الخصائص بوجه خاص في عدم المرغوبية الاجتماعية ودرجة التهديد ومقدار الضبط والقابلية للتنبؤ بها، وشدة هذه الأحداث الضاغطة (ط.حسين، 2006، ص 54)
- و من بين المنطلق اتسعت الانتقادات الموجهة لهذا التناول باعتباره لم يؤخذ بعين الاعتبار القدرات الفردية للتكيف مع الأحداث الضاغطة، إذ توجد فروق فردية في طريقة الاستجابة أمام هذه الأحداث وهذا ما يفسر بقاء الأشخاص الذين يواجهون عدة عوامل ضاغطة بصحة جيدة وميول البعض الآخر للإصابة بالأمراض غير أنهم عرضة للإصابة بالضغط.
- (عدنان 2007، ص 54)
- 3- التناول المعرفي: يرى كل من لازاروس وزميله فولكمان أن الضغط لا يكمن في الحدث ولا في الفرد نفسه وإنما يكمن في التفاعل بين الفرد وبيئته المحيطة، فعندما يقيم

الفرد الوضعية على أنها تتعدى قدراته للمقاومة فإنها بإمكانها أن تضع صحته في خطر، كما وأن استجابة الضغط ليست إلا عبارة عن نتيجة اختلال التوازن بين المتطلبات سواء الداخلية أو الخارجية وقدرة الفرد على مواجهتها (لخلف، 2013، ص 26)

فعندما يواجه الفرد ضغط نفسي، فتقييمه لهذه الوضعية تمر بثلاث مراحل:

أ- **مرحلة الحدث الضاغط** : وفكرة هذه المرحلة مبنية على أن الإنسان يواجه في حياته مواقف ضاغطة، تتطلب منه الكثير من الجهد لمواجهتها والتغلب عليها وقد تنطوي عليها صعوبات صحية إذا تم استعمال استراتيجيات معرفية سلوكية غير فعالة.

ب- **مرحلة التقييم الأولى**: وفي هذه المرحلة يحاول الفرد التعرف على الحادث الضاغط، ثم يقوم بمحاولة تحديد مستوى التهديد الذي يمثله بالنسبة له، ويعتمد الفرد في هذه المرحلة التعرف على الحدث الضاغط، ثم يقوم بمحاولة تحديد مستوى التهديد الذي يمثله بالنسبة له، ويعتمد الفرد في هذه العملية المعرفية على أسلوبه المعرفي وخبراته الشخصية.

ج- **مرحلة التقييم الثانوي**: مدى قدرة الفرد وإمكانياتها الشخصية على مواجهة الموقف الضاغط وعندما يتلاءم كل من تقدير مطالب الموقف أو المحيط والإمكانيات المتاحة لا يشعر الفرد بالضغط، وعندما تفوق مطالب الموقف الضاغط الإمكانيات المتاحة فإنه يشعر بمستوى كبير من الضغط.

و تتضمن مرحلة التقييم الثانوي محاولة الفرد تحديد الآليات المناسبة لمواجهة الموقف والتغلب عليه فبعد أن يقوم بتقييمه الأول من ناحية تهديد هذا الحدث له، يقوم الفرد بالتخطيط لكيفية مواجهة هذا الموقف معتمدا على مجموعة من العوامل بما فيها العوامل الخارجية أو العوامل الداخلية الخاصة بالفرد نفسه كذكائه، شخصيته، ثقافته، خبراته السابقة. (يخلف، 2001، ص 47-48)

6-مراحل الضغط النفسي:

يعتبر هانز سيللي أول من أشار إلى مفهوم الاستجابة النفسية للضغط، حيث اعتبر الضغط كاستجابة غير محددة لأي مطالب تقع على الفرد وأطلق اسم التكيف العام المتزامن "syndrome générale d'adaptation" على المراحل الثلاث لنظام رد الفعل الدفاعي التي يمر بها الفرد عند مواجهته الضغوط وقد اعتبر سيللي هذا النظام عام "général" لأن مسببات الضغط تؤثر على العديد من أعضاء الجسم، أما التكيف "l'adaptation" فأراد به الإشارة إلى تنمية دفاعات بغرض مساعدة الجسم على التكيف.

أما عن مفهوم المتلازمة "syndrome" فيقصد به أن مكونات رد الفعل تحدث إلى حد ما معا في نفس الوقت.

و تسمى المراحل الثلاث ب: الإنذار، المقاومة، والإرهاق، وهي:

أ-مرحلة الإنذار: وهي مرحلة رد الفعل الأولى تجاه الضغوط والمتمثلة في التفاعلات الجسمية والنفسية الداخلية والتي ينتج عنها تأثير الأعصاب، ارتفاع ضغط الدم، زيادة معدل التنفس وغيرها من الأعراض، وكلما زادت حالت الضغط ترتفع درجة القلق والتوتر والإرهاق لدى الفرد مما يشير إلى مقاومته للضغط.

ب-مرحلة المقاومة: وتبدأ هذه المرحلة مع تزايد الضغوط النفسية وارتفاع مستوى القلق والتوتر وعادة ما يترتب على هذه المقاومة العديد من النتائج السلبية، كإصدار قرارات متعددة وعاجلة، حدوث مصادمات ونزاعات قوية، ظهور العديد من المواقف والمتغيرات التي تخرج عن سيطرة الفرد بصورة قد تؤدي إلى انهيار المقاومة وظهور مجموعة أخرى من المشكلات والأعراض السلبية. (إدريسو المرسي، 2004، ص 117-118)

مرحلة الإرهاق: وتظهر مع انهيار المقاومة ونفاذ الطاقة، وتظهر العديد من الأمراض المرتبطة بالضغط النفسي كارتفاع ضغط الدم، الصداع المستمر، القرحة المعدية وغيرها....

(إدريسو والمرسي، 2004، ص 119)

7- أدوار المرأة والضغط النفسي :

لقد تغير دور المرأة جذريا خلال الربع الأخير من القرن العشرين في مجتمعاتنا العربية، فقد أصبحت المرأة تشارك أسرتها تحمل المسؤولية ويقع عليها أيضا عبء الحياة من خلال معاشيتها مع أسرتها إن كانت غير متزوجة، أو متزوجة فهي تتحمل أكثر بمشاركة الزوج طموحاته، إضافة إلى زيادة مصادر الضغوط الناتجة عن الواجبات المنزلية وتربية الأولاد وتوفير الراحة للعائلة في أوضاع اعتيادية، أو في حالة الأزمات وخاصة نحن نعيش في مجتمعات عصفت بها الأزمات وابتعدت عن الاستقرار والتماسك نتيجة اتساع الطموحات، فأصبح البحث في مكان أمن وإيجاد متنفس للتعبير عن الرأي الشاغل الأهم لدى الرجل والمرأة .

إذ عانت المرأة الكثير بقدر معاناة الرجل من حيث عدم الاستقرار والتهجير وعدم الشعور بالأمان والبحث الدائم عن المستقبل الأمين . فإذا كانت ردود الأفعال لدى الرجال تتضح بحالات التهجم والكأبة الطارئة، والتحدث بصوت مسموع وهو يمشي في الشارع، فعند المرأة تظهر على شكل أعراض جسمية مثل انقطاع الطمث، وارتباك العادة الشهرية، والتوترات التي تعترى مرحلة ما قبل الحيض، الصداع، حالات الانهيار ما بعد الولادة، الاكتئاب، ظهور أعراض سن اليأس المبكر. ومن الأعراض الظاهرة المصاحبة للاضطرابات فقدان الشهية للطعام أو الشراهة، أو أعراض عصاب الفم، فالنساء إذن معرضات لصنفين من الضغوط :

- ضغوط تتعلق بهويتها البيولوجية .
- ضغوط تتعلق بالممارسة الأسرية.

فالمراة حين تتعرض للضغوط الناتجة عن دورها البيولوجي، وما يرافقه من تشنجات وأعراض كسرعة التأثر والغضب، أو اختلال في ساعات النوم، أو حالات الصداع المستمر، ماهي إلا نتائج لتلك الضغوط التي ما عادت تقوى على تحملها، وبالتالي لديها المقاومة

الجسدية، وبمرور الزمن تنهار المقاومة وتكون عرضة للأمراض بأنواعها، أما الضغوط الناتجة عن الدور الأسري ومحاولة التثبيت بما أمكن من تماسك الأسرة في مثل هذه الظروف التي تمر بها والانتقالات المستمرة في السكن أو بين البلدان، أو حتى الإحساس بعدم الاستقرار للعائلة يشكل بحد ذاته ضغطاً كبيراً على رب الأسرة، وضياح الهدف، وضبابية المستقبل للعائلة، وهو يشكل لدى المرأة الجزء الأكبر من هذه المعضلة، تمتص مخاوف الرجل من خلال إضفاء الأمان على أفراد الأسرة وتبديد مشاعر الخوف.

إن خروج المرأة للعمل واكتسابها لدور العاملة مع احتفاظها في ذات الوقت بأدوارها الطبيعية كأم وزوجة وربة بيت، وما لديها من مسؤوليات عديدة ومتنوعة جعلها عرضة أكثر من غيرها لعمليات التضارب بين مختلف المتطلبات، وأكثر معاشة لسلسلة من الصّواعق بين أدوارها (قديمها وجديدها)، ما قد ينعكس على مستوى شخصيتها، وعلى مختلف الأشخاص المتفاعلين معها في قطاع الدور، كالزوج والأبناء (فيما يتعلق بالأسرة) والزملاء والرؤساء (داخل مجال العمل)، أو العمل بشكل عام (حمداش نوال، 2003-2002، ص75)

ثانياً: المرأة العاملة

شهد العالم ثورة تغييرية في جوانب الحياة شاملة بما في ذلك تحول دور المرأة من مآكئة إلى امرأة عاملة باعتبارها حلقة مهمة في سلسلة المجتمع، فقد طرأ عليها إضافات وهو خروجها للعمل بعدما كانت جل أعمالها في البيت كأم وزوجة.

1-تعريف العمل:

إن لكلمة العمل " في مجال الحياة عدة مفاهيم لدى الناس، فقد تدل بالاصطلاح العام على كل ما يصدر من فعل أو حركة أو ظاهرة عن أي جسم كان سواء بإرادة أو بدون إرادة. وقد تطلق كلمة "العمل" بالاصطلاح الفلسفي على نشاط الإنسان الإرادي المقترن بالجهد أي التعب والمشقة لغرض نافع غير التسلية واللهو.

و تطلق هذه الكلمة بالمعنى الديني أيضا على التعبد والقيام بالفرائض والواجبات أو المستحبات الدينية.

ولكن تطلق بالمعنى الاقتصادي العام على الجهد البدني والعقلي الذي يبذله الإنسان في مجال سعيه الدنيوي من أجل الارتزاق والاكتماب أي على كل جهد عقلي وبدني يبذله الإنسان في مجال النشاط الاقتصادي في سبيل إنتاج الخدمات والسلع الاقتصادية لغرض الكسب والعيش. (صادق مهدي السعيد، 1983، ص 9)

-تطلق صفة العامل على كل إنسان يمارس نشاطا مهنيا ومجموعة العناصر البشرية العاملة تشكل القوى العاملة في بلد معين (فريدريك معنوق، 2009، ص 24) وصلت لمراتب عليا في الدولة، فشغلت منصب رئيس دولة كما هو الحال في المملكة المتحدة، ومنصب رئيسة وزراء، ووزيرة، ونائبة، واستطاعت أن تعمل كسائق عمومي، وفي العمل الميداني، وكموظفة في القطاعين العام، والخاص، وفي المصانع، والمستشفيات، وغيرها من المجالات التي احترفتها المرأة، وطورتها، وانتقلت بها لمنحنيات مهنية جديدة.

-يعرفه أحمد زكي بدوب على أنه المجهود الإرادي والعقلي أو البدني، يتضمن التأثير على الأشياء المادية وغير المادية لتحقيق هدف اقتصادي مفيد كما أنه وظيفة اجتماعية تتحقق فيها شخصية الفرد (عبد العزيز فهمي، ص 69)

ويعتبر موضوع العمل من أهم المواضيع التي حظيت باهتمامات الكثير من المفكرين في مختلف العصور والحضارات، ولعل ذلك يعود إلى كون العمل يمثل الوسيلة المشروعة التي يتمكن الفرد بواسطتها من إشباع حاجاته والتعبير عن قدراته (محمد جمال يحيوي، 2003، ص 409)

العمل من المفاهيم المعقدة، وقد عرف في قاموس مارشال على أنه توفير الجهد الجسماني والعقلي والعاطفي اللازم لإنتاج السلع والخدمات سواء كان للاستهلاك الشخصي أو لكي يستهلكه الآخرين. (مارشال، 200، ص 134)

يعرف العمل بأنه كل نشاط يمارس به الإنسان جهودا عضلية وجسدية ليستغل كل ما يحيط به من موارد طبيعية، ويكون الهدف من هذا النشاط إشباع حاجة أو رغبة لدى الفرد بواسطة الإنتاج، ويكون العمل إراديا أو جبريا.

يطلق مصطلح العمل غالبا على الأعمال اليدوية إلا أن الجهود التي يبذلها الفرد فكريا تعتبر عملا أيضا. (www.mawdoo3.com)

ويمكن تعريف العمل أيضا أنه المسؤولية الملقاة على عاتق الفرد لكي يقوم بمهمة معينة تجسد في تطبيق بعض أو مجموعة من الأنشطة المهنية أو المكتبية أو الإرادية أو الميدانية. (www.5towa.com)

2- تعريف المرأة العاملة:

هي المرأة التي تمارس نشاطا وتتقاضى مقابله مبلغا ماليا، بخلاف العمل المنزلي الغير مأجور. (زبيدة بن عويشة، 1986، ص 26)

وتعرف كذلك على أنها تعمل خارج نطاق الأسرة سواء في مؤسسات القطاع الحكومي أو الخاص التي تتيح لها العمل في مقابل أجر مادي. (علي عبد العزيز عبد القادر، 1995، ص 115)

فالعمل بالنسبة للمرأة ليس مجرد نشاط اقتصادي هدفه الكسب من أجل العيش فحسب بل هو نشاط وجودي للإنسان أيضا يخص بناء شخصيته من جوانبها المختلفة العقلية والاجتماعية والثقافية وغيرها (حامد، 1999، ص 79)

المرأة العاملة هي تلك المرأة التي تعمل وتحصل على أجر مادي مقابل عملها، وأحيانا تقوم بأدوار أخرى كزوجة أو كأم (نجيب، 1998، ص 261)

إن المرأة العاملة هي التي تعمل خارج بيتها للحصول على أجر مادي لتوفير متطلبات الحياة لتحسين المستوى الاقتصادي على المستوى الفردي أو الأسري، ونلاحظ أن

المرأة موجودة في جل الوظائف العامة وقد يكون عملها دواما كاملا أو نصف دوام. (كاميليا عبد الفتاح، 1948، ص 110)

3-أسباب ودوافع عمل المرأة:

من أكثر المسائل المثيرة للجدل في المجتمعات المعاصرة الحديث عن عمل المرأة، فإذا كانت الاتجاهات المسيطرة في الساحات الثقافية تعتبر أن عمل المرأة أصبح حقا بديها لمساواتها في الحقوق الإنسانية مع الرجل، وحاجة موضوعية تفرضها طبيعة التحولات الاجتماعية والاقتصادية، فإن الاتجاهات الأخرى تعتبر أن عمل المرأة مع ارتفاع معدلات البطالة وعدم توافر الظروف للعناية بالأسرة والأولاد يعد خطوة محفوفة بالمخاطر، كما أن النساء أصبحن منافسات للرجل في سوق العمل، مع الأخذ بعين النظر أن العديد من المجتمعات التقليدية ما تزال تعد عمل المرأة الأساسي هو المنزل والعناية بالأولاد والأسرة. لكن على الرغم من جميع التحفظات حول عمل المرأة، فالواقع يدفع بأعداد متزايدة من النساء في كل المجتمعات لسوق العمل بسبب الحاجة لتحسين دخل الأسرة، إذ يجب التمييز بين الأسباب الاقتصادية والاجتماعية والنفسية لعمل المرأة وبين الدوافع المختلفة لعملها، وقد يتداخل السبب مع مفهوم الدافع الذي يعد تعبير عن الرغبة في إشباع حاجات إنسانية قد تكون حاجة بيولوجية أو نفسية أو اجتماعية وهي تتبع من داخل الفرد ذاته فالدافع يختلف عن الحافز، فدافع العمل هو دافع من داخل الفرد يدفعه إلى السعي بشكل جدي والمثابرة بهدف تلبية حاجة إنسانية، إلا أن ثمة خصوصيات ثقافية وقيمية تحول أحيانا بين المرأة ومزاولة مهنة معينة، وتفضيلها لعمل عن آخر، وقد تختلف باختلاف الدول والمناطق الجغرافية.

وهناك كذلك دوافع اجتماعية وأخرى نفسية تأتي في مراتب متأخرة، فثمة جملة من الأسباب تدفع النساء إلى العمل خارج المنزل تختلف باختلاف الخصائص الذاتية ومكونات الشخصية للمرأة، أو وجود خصوصيات مختلفة تتحدد بجملة من الظروف الاجتماعية تبين

أي من هذه العوامل هي الأهم في دفعها إلى العمل فثمة حزمة من الدوافع إلى العمل عند المرأة، ترتبط بجملة من الظروف الاقتصادية و الاجتماعية والثقافية، وحتى السياسية.

كما ترتبط بشكل أدق بجملة الظروف الأسرية التي تحيط بالمرأة، إذ تتعدد الدوافع بين رفع المستوى الاقتصادي للأسرة والمشاركة في الحياة العامة أو الشعور بالمسؤولية وتحقيق مكانة اجتماعية. فالعمل يلبي عند المرأة مجموعة من الحاجات الاقتصادية والاجتماعية والنفسية التي تفرض نفسها، وقد تكون متداخلة مع بعضها البعض لدرجة يكون الفصل بين الدوافع والأسباب والآثار مسألة صعبة. (الأفر، 2005، ص 20-21)

بالإضافة إلى الدوافع الاقتصادية هناك عوامل أخرى:

- **توكيد الذات:** في دراسة حسون تماضر مثلا أكدت 43% من النساء العاملات بأن الدافع الأساسي إلى العمل لديهن هو توكيد الذات (تماضر، 1993، ص 13)
- **دوافع نفسية وثقافية:** إن العامل النفسي والثقافي قد يكون مبررا كافيا لخروج المرأة للعمل، حيث أن هناك من النساء من يعملن من أجل تنمية مهارتهن الاقتصادية والاجتماعية المختلفة وبالتالي المساهمة في عملية التنمية لإحساسها بالوحدة ورغبتها في الاتصال بغيرها من الأفراد، لكونها لا تستطيع أن تعيش بمعزل من الآخرين وهذا ما يجعلها تتجه للعمل بوصفه نشاطا اجتماعيا يحقق لها أهدافا اجتماعية. (عبد المعطي، 2004، ص 71)

ومن هنا نرى أن العمل يخلق تطابقا واضحا ما بين القدرات الشخصية وما بين متطلبات نشاط العمل والمكانة الاجتماعية إذ أن العمل يعتبر لدى المرأة العاملة مصدرا لتطورها، إذ إنه يترك أثره على العمليات النفسية الداخلية أولا ووعلى المشاعر ونتائج العمل على المدى البعيد ثانيا، ويتحول من مجرد عبء إلى مصدر راحة نفسية وطمأنينة.

(www.ahewar.org)

4- المشاكل والصعوبات التي تتلقاها المرأة العاملة:

صراع الأدوار:

من أكثر الصعوبات التي تواجهها المرأة العاملة أنّها تقوم بالعديد من الأدوار، وأنّ عليها التوفيق بين هذه الأدوار التي تتمثّل في: دورها المهنيّ، ودورها في المنزل كزوجة فعليها التواصل مع زوجها، ودورها أيضًا كأمّ وعليها التواصل مع أطفالها، إضافة إلى قيامها بالأعمال المنزليّة، ومن ناحية أخرى عليها الاعتناء بنفسها لتتمكّن من الاستمرار في العطاء. لكي تحقّق المرأة العاملة التوازن بين العمل والمنزل عليها التخطيط السليم لذلك والتعامل بعقلانيّة ومهارة. (www.arabwomanmag.com)

المعوقات السوسيوالمهنية:

هي مجموعة المشاكل والصعوبات التي تواجه المرأة من خروجها للعمل، مثل نظرة المجتمع التقليدي للمرأة العاملة على أنّها منحرفة، لأنّها قامت بكسر قواعد الأعراف، أو أسرتها التي لا توفر لها المساندة والدعم الذي يزيد من إرهاقها، فالمرأة العاملة عموماً تقوم بدورها المهني، ولا يسمح لها بالتكاسل في أدوارها الأسرية، وحتى نظرة رفاق العمل إلى أنّها فريسة سهلة لأنها تركت بيتها مما يعرضها للكثير من المضايقات والابتزازات، وحتى التحرش الجنسي) (www.labosorgam.univ-alger2.dz)

مشكلات العاملة في العمل:

إن توافر العلاقة المهنية والاجتماعية الجيدة بين الإدارة والمسؤولية من شأنه أن يحقق أعلى مستوى من الإنتاجية لذلك ينبغي على الإداريين والمسؤولين خلق نوع من العلاقات الإنسانية الجيدة بينهم وبين العاملات والموظفات ضماناً لاستمرار المرأة العاملة في عملها، وأحياناً إن المرأة تعاني من مشكلة العلاقات السيئة بينها وبين الإدارة والمسؤولين، فالإدارة في الأغلب لا تراعي ظروف المرأة العاملة ولا تحترمها ولا تشجعها على أداء عملها بصورة مرضية وأنها تمارس سياسة الضغوط والعقوبات لإجبار المرأة على البقاء في العمل

ومزاويلته كيفما كان، زد على ذلك عدم إعطاء الحوافز والمكافآت المادية والمعنوية التي تحفز المرأة على الاستمرار في العمل والإبداع فيه وبذل مجهود لقهر معوقاتنا ومشكلاتها التي تحول دون استمرارها في العمل والقيام به على أحسن صورة ممكنة. (قدوار، 2016، ص 46)

5- أهمية عمل المرأة:

يعد تطور المجتمع الجزائري من أحد أسباب تعقد الحياة الاجتماعية للأفراد، غير أن هذا التطور صاحبه تغير في ملامح الأسرة الجزائرية التي كانت في السابق لا تعتمد إلا على دخل الأب الذي هو رب الأسرة، ومساهمة المرأة لا تقتصر على تقديم الرعاية غير المأجور عليها كما تشير العديد من الدراسات حول عمل المرأة في الماضي والحاضر، فمساهمة المرأة العملية التي لا تقل أهمية عن عمل المرأة، ولهذا أصبح ذا أهمية كبيرة تتجلى أهميته فيما يلي:

1- تحتل المرأة بعمليها مكانة وقيمة في المجتمع الصناعي، إذ يغير أحوالها الاجتماعية والثقافية نحو الأحسن والأفضل، كما يضاعف من الفعاليات والأنشطة المجتمعية التي تقوم بها، ويتيح لها مجال المساهمة في بناء الصرح الحضاري للمجتمع، وإحراز التقدم المالي والاجتماعي الذي ينبغي للمجتمع الوصول إليه، وهذا ما يزيد المرأة إحساسا بالمجتمع.

(عبد الحميد- سماعيل الأنصاري، 2000، ص82)

ومن هذا استطاعت المرأة العاملة إثبات حضورها المهني وجدارتها وقدرتها على المساهمة الفعالة في تطوير المجتمع مثلها مثل ما هو الحال بالنسبة للفرد والمجتمع، ويجب الاستفادة من قدراتها واستثمارها عن طريق زيادة فتح المجال أمامها للمشاركة أكثر في النشاطات العامة.

2- من الواضح أن عمل المرأة يضاعف لها أدوارها الاجتماعية والنفسية التي تحتلها، ففي المجتمع التقليدي تشغل دورا اجتماعيا واحدا ألا وهو ربة بيت، ودور العاملة الموظفة أو

الخبيرة خارج البيت، واشتغال مثل هذين الدورين الاجتماعيين المتكاملين قد أدى دوره الفعال في رفع منزلة المرأة في المجتمع وزيادة الاحترام والتقدير اللذين تحصلت عليهما في المجتمع. (إحسان محمد الحسن، دس، ص 209)

فتزايد أعداد النساء العاملات يعتبر كرد إيجابي جعلها تتجاوز العراقيل التي منعتها من الخروج إلى ميدان العمل، فهذه الظاهرة التي أحدثت تغيرا في العلاقات والمفاهيم والثقافات السائدة في المجتمع الجزائري والعربي بصفة عامة، وهذا ما يثبت أنه لا تقف أهمية عمل المرأة عند حاجتها له فحسب، بل أصبح التوجه الحديث هو حاجة المجتمع إلى عمل المرأة وخاصة المجالات التي تتفوق فيها المرأة، وكذا تحمل المسؤولية اتجاه مجتمعنا والمساهمة فيه اجتماعيا واقتصاديا وكذلك في ميادين الإصلاح الاجتماعي والتهديب الأخلاقي ونشر الوعي الديني. (عبد الحميد اسماعيل الأنصاري، 2000، ص 81)

3-يمكنها العمل من تنظيم وإدارة وقتها بحيث يكون لكل من عملها الداخلي والخارجي بداية محددة ومنظمة. (محمد جامع العبيدي، 2009، ص 485)

لقد استفدنا من شهادات بعض النساء اللاتي يرين العمل كوسيلة لتنظيم الوقت، بحيث يكون وقت مزاوله العمل المنزلي مرهون بنهاية أو قبل بداية العمل الخارجي فهذا التنظيم يسهل لها تسيير علاقتها الأسرية بسلام ومن دون أية مشاكل.

الفصل الثاني

الإجراءات الميدانية للدراسة

تمهيد:

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل النتائج الدراسية، وذلك من خلال عرض نتائج أجريت على عينة ممرضات (20) من خلال تطبيق مقياسين، ومناقشتها على ضوء الأطر النظرية والدراسات السابقة.

1- منهج الدراسة:

تختلف مناهج البحث باختلاف موضوع البحث، وطبيعة الدراسة هي التي تحدد المنهج الذي يجب اتباعه، وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض نوع المنهج المتبع، فإن الدراسة الحالية المتمثلة في معرفة الأثر النفسي لدى المرأة العاملة، فإن المنهج الوصفي هو المناسب .

2- الدراسة الاستطلاعية:

يهدف الوقوف على الضغوط النفسية لدى المرأة العاملة، تم إجراء دراسة استطلاعية للموضوع، وبقصد الإحاطة بجميع جوانب هذه الدراسة تم النزول للميدان بتاريخ 10-05-2022

تمت الدراسة على عينة من الممرضات بمستشفى الطفل والأمومة -بلحسين رشيد- (مصلحة طب الأطفال) ببرج بوعريريج، حيث بلغ عدد الممرضات 20 ممرضة

3- أدوات الدراسة:

لا شك أن أي بحث لا يخلو من أدوات لجمع البيانات، هذه الأدوات في مجملها تساعد الباحث على جمع كل المعلومات المتعلقة بعينه بحثه، وذلك بهدف تحليلها من أجل الوصول لنتائج أو قوانين تفسيرية لظاهرة موضوع الدراسة، وقد اعتمدنا في موضوع دراستنا على مجموعة من المقاييس تمثلت في:

1. مقياس القلق:

1.1. وصف المقياس: مقياس القلق النفسي للباحثة جانيت تايلور الذي عله وكيفه "مصطفى فهمي" و"محمد أحمد غالي" وهو مقياس مشهور في التراث السيكلوجي، وقد ترجم للعديد من اللغات، وكيف على العديد من المجتمعات بما فيها المجتمعات العربية، وفي البيئة الجزائرية تم تكييفه من الباحثة "ناجية دالي" سنة 2013.

ويتكون المقياس من 50 بند، وتتمثل الإجابة على بنده في البدائل نعم ولا.

2.1. تصحيح القياس: يتم تصحيح المقياس بالطريقة التالية: "نعم: درجة واحدة، لا: صفر"، ويتم جمع إجابات نعم لكل مفحوص لتشكّل في النهاية، درجته على هذا المقياس، ويفسر نتيجة المفحوص على النحو التالي:

الجدول رقم 1: يوضح معيار القلق لجانيت تايلور

الدرجة	مستوى القلق
16-0	لا يوجد قلق
20-17	قلق بسيط (خفيف)
26-21	قلق متوسط
29-27	قلق شديد
50-30	قلق حاد

3.1. الصدق:

في الصورة الأصلية للمقياس (ناجية دالي، 2013)، تم عرض المقياس على 10 محكمين من أساتذة ذوي خبرة من بعض جامعات شرق الجزائري، حيث أكد المحكمين خلو المقياس من بنود تحتوي في طياتها محتويات ثقافة غربية عن الثقافة الجزائرية، وهذا يعني صدق المقياس من حيث المحتوى.

كما قامت الباحثة بحساب الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل الثبات،
وقدر ب "0.82" بعد وضع المعامل تحت الجذر.

وفي الدراسة الحالية تم حساب صدق مقياس القلق، وذلك بحساب معامل الارتباط
بين درجات كل فقرة في الاستبيان والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح النتائج:

الجدول رقم 2: نتائج حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس القلق

العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.449*	دال عند 0.05	62	0.427**	دال عند 0.01
2	0.269**	دال عند 0.01	72	0.556**	دال عند 0.01
3	0.575**	دال عند 0.01	82	0.508**	دال عند 0.01
4	0.627**	دال عند 0.01	29	0.571**	دال عند 0.01
5	0.581**	دال عند 0.01	03	0.509**	دال عند 0.01
6	0.591**	دال عند 0.01	13	0.544**	دال عند 0.01
7	0.348*	دال عند 0.05	23	0.349*	دال عند 0.05
8	0.668**	دال عند 0.01	33	0.583**	دال عند 0.01
9	0.342*	دال عند 0.05	43	0.502**	دال عند 0.01
10	0.544**	دال عند 0.01	53	0.401*	دال عند 0.05
11	0.327*	دال عند 0.01	63	0.766**	دال عند 0.01
12	0.510**	دال عند 0.01	73	0.471**	دال عند 0.01
13	0.594**	دال عند 0.01	83	0.383*	دال عند 0.05
14	0.637**	دال عند 0.01	39	0.404*	دال عند 0.05
15	0.525**	دال عند 0.01	04	0.561**	دال عند 0.01
16	0.375*	دال عند 0.01	14	0.385*	دال عند 0.05
17	0.438*	دال عند 0.01	24	0.708**	دال عند 0.01
18	0.396*	دال عند 0.05	34	0.643**	دال عند 0.01
19	0.532**	دال عند 0.01	44	0.582**	دال عند 0.01
20	0.334*	دال عند 0.05	54	0.531**	دال عند 0.01
21	0.415*	دال عند 0.05	64	0.502**	دال عند 0.01

0.01 عند دال	0.595**	74	0.01 عند دال	0.488**	22
0.01 عند دال	0.661**	84	0.01 عند دال	0.552**	23
0.01 عند دال	0.531**	49	0.05 عند دال	0.429*	24
0.01 عند دال	0.708**	05	0.05 عند دال	0.305*	25

يبين الجدول (06) أعلاه معاملات الصدق الخاصة بدرجات كل فقرة في الاستبيان ودرجته الكلية، ويتضح من الجدول أن أغلب الفقرات دالة عند 0,01، فيما عدا الفقرات (7، 9، 20، 21، 24، 25، 26، 33، 36، 39، 40، 42) فهي دالة عند 0,05.

4.1. الثبات:

في الدراسة الأصلية للباحثة ناجية دالي 2013، قامت الباحثة بحساب معامل الثبات بطريقة جوتمان حيث قدر ب 0.68، وهو ما يعني ثبات المقياس، وبالتالي يمكن الاعتماد عليه لقياس القلق لدى المرأة العاملة.

✓ حساب معامل ألفا كرونباخ:

قام الباحثة بحساب معامل ألفا كرونباخ لجميع فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، والنتائج كما هي موضحة في الجدول ()، حيث قدر معامل ألفا كرونباخ ب 0.52 هي قيمة مقبولة تدل على ثبات المقياس.

الجدول رقم 3: معامل ألفا كرونباخ لمقياس القلق

ألفا كرونباخ	N of Items
0.72	50

✓ طريقة التجزئة النصفية:

قام الباحثة بحساب ثبات مقياس القلق بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات البنود الفردية وبين درجات البنود الزوجية، وقد توصل إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 4: نتائج حساب التجزئة النصفية لمقياس القلق

N	معامل جوتمان	معامل سبيرمان	معامل الارتباط قبل التصحيح
50	0.850	0.853	0.743

يتضح من الجدول (4) أن قيمة معامل الارتباط بين الجزئين بلغت 0,743، وبعد التصحيح بمعادلة سبيرمان براون قدر ب 0,853، وبطريقة جوتمان قدر ب 0,85، وكلها نسب تدل على نسب ثبات عالية.

2. مقياس الغضب:

1.2. وصف المقياس: تم وضع المقياس كل من "سبيلبرجر وآخرون (Spielberger & all, 1983) وقام بإعداد الصورة العربية (المستخدمة في هذه الدراسة) كل من: " محمد السيد عبد الرحمن " و" فوقية حسن عبد الحميد" سنة 1998، وفي البيئة الجزائرية تم تكيف المقياس من طرف الباحثة نايت عبد السلام كريمة وآخرون (2021).

ويتكون هذا المقياس من جزئين كل منهما يتضمن خمسة عشر بنداً أو عبارة، الجزء الأول يقيس الغضب كحالة الفعالية تتباين في شدتها أو حدتها من وقت لآخر، ومن فرد لآخر في نفس الموقف، وهو ما يعرف بحالة الغضب.

أما الجزء الثاني، فيقيس الغضب كسمة شخصية لها صفة الثبات النسبي وهو ما يعرف بسمة الغضب.

2.2. تصحيح المقياس:

وتحصل الإجابة على درجات تتراوح بين درجة واحدة وأربعة درجات، حيث تحصل الإجابة إطلاقاً على درجة واحدة في كلا المقياسين، والإجابة أحياناً على درجتين، والإجابة بدرجة معتدلة (غالبا) على ثلاث درجات، والإجابة كثيرا جدا (دائما) على أربعة درجات.

وبذلك تتراوح درجات أبعاد المقياس على النحو الآتي:

- من 15 إلى 30 درجة (غضب منخفض/ طبيعي)

– من 30 إلى 45 درجة (غضب متوسط)

– من 45 إلى 60 درجة (غضب مرتفع)

3.2. حساب الصدق:

في الصورة الاصلية للمقياس للباحثة نايت عبد السلام كريمة (2021)، كان المقياس يتمتع بدرجة جده من الصدق.

✓ حساب صدق الاتساق الداخلي:

في الدراسة الحالية قامت الباحثة بحساب الصدق الداخلي بين الدرجة الكلية للمقياس وبين الدرجة الكلية لكل بعد.

الجدول رقم 5: نتائج حساب الصدق الداخلي بين الدرجة الكلية لمقياس الغضب وأبعاده

القرار	الغضب كحالة	الغضب كسمة	معامل الارتباط
الارتباط دال عند مستوى الدلالة 0,01	**0.697	** 0.80	Rp
	0.000	0.000	Sig
	20	20	20

من خلال الجدول (5) أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين الدرجة الكلية لمقياس الغضب وبعد الغضب كحالة هو 0.697، وهي قيمة فوق المتوسط ودالة عند مستوى الدلالة 0.01، أما قيمة معامل الارتباط مع بعد الغضب كسمة فبلغ 0.80 وهي قيمة مرتفعة ودالة عند مستوى الدلالة 0.01، وبذلك فعبارات المقياس تتمتع بصدق داخلي مرتفع، وهو ما يبين أنها صادقة لما وضعت لقياسه.

4.2. حساب ثبات:

في الصورة الاصلية للمقياس قامت الباحثة (نايت عبد السلام كريمة وآخرون، 2021) بحساب معامل ثبات المقياس ككل عن طريق معامل الارتباط ألفا كرونباخ وقدرت قيمته ب 0.94، وهو ما يدل على تمتع المقياس بثبات عالي

أما في الدراسة الحالية فقد قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس الغضب بطريقة التجزئة النصفية، وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجات الجزء الأول للمقياس المتمثل في الفقرات الفردية، وبين درجات الجزء الثاني المتمثل في الفقرات الفردية، وقد توصلت إلى النتائج التالية:

الجدول رقم 6: نتائج حساب التجزئة النصفية لمقياس الغضب

N	معامل جوتمان	معامل سبيرمان	معامل الارتباط قبل التصحيح
32	0.744	0.743	0.730

من الجدول (6) يتضح معامل الارتباط بين الجزئين 1 و2، والذي قدر ب 0,730، وبعد التصحيح باستخدام معادلة سبيرمان براون قدر الثبات ب 0,743، وبطريقة جوتمان قدر الثبات ب 0,744، وهي نسب تدل على نسب ثبات جيدة.

✓ معامل ألفا كرونباخ:

كما تم التأكد من الثبات عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ والذي قدر ب 0,87، وهو ما يؤكد أن الاختبار يدل على نسبة ثبات جيدة. وهو ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم 7: نتائج حساب ألفا كرونباخ لمقياس الغضب

ألفا كرونباخ	N of Items
0.87	32

4- عينة الدراسة :

تمثلت عينة الدراسة من 30 حالة من العاملات (ممرضات)، أعمارهم متباينة، تم اختيارهم بالمعينة القصدية وفقا للمعايير التي تفرضها طبيعة البحث وكذا أدواته، حيث تتوفر فيهم شروط الدراسة (امرأة عاملة).

العدد	الحالة الاجتماعية	السن
1	متزوجة	45
2	متزوجة	32
3	عزباء	32
4	متزوجة	29
5	عزباء	26
6	عزباء	25
7	عزباء	29
8	متزوجة	37
9	متزوجة	27
10	عزباء	29
11	متزوجة	24
12	عزباء	24
13	عزباء	23
14	عزباء	23
15	عزباء	24
16	متزوجة	25

25	متزوجة	17
28	متزوجة	18
29	عزباء	19
27	متزوجة	20

4-حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: مارس -ماي 2022
- الحدود المكانية: أجريت الدراسة في مستشفى الطفل والأمومة (بلحسين رشيد) بولاية برج بوعريج
- الحدود البشرية: تمثلت في مجموعة الدراسة وعددها 20ممرضة.

الفصل الثالث

عرض وتحليل نتائج الدراسة

1- عرض النتائج وتفسيرها:

1-1- عرض ومناقشة الفرضيات الفرعية

أ. عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الأولى: نصت الفرضية الفرعية الأولى على: "يوجد لدى المرأة العاملة مستويات شديدة من القلق":

بغرض معرفة النتائج بعد تطبيق مقياس القلق، تم حساب المتوسط الحسابي للاختبار، كما تم الاستعانة بالمتوسطات الحسابية لمعرفة النتائج لمتغيرات الحالة الاجتماعية، الأقدمية والسن، وقرب مكان العمل من السكن وكانت النتائج كالآتي:

الجدول رقم 8: يمثل نتائج اختبار القلق لدى أفراد العينة

المتغير	N	\bar{X}	المتوسط النظري	فرق المتوسط	t	مستوى الدلالة
القلق	20	29.15	25	4.150	2.586	0.018

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك مستوى متوسط شديد من القلق حيث بلغت قيمته 29.15، وهو أكبر من المتوسط النظري الذي يساوي 25، وبالاستعانة باختبار t لعينة واحدة لمقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري اتضح انه توجد فروق دالة إحصائية بين المتوسط الحسابي والمتوسط النظري مما يدل على وجود مستوى شديد من القلق لدى أفراد العينة.

الجدول رقم 9: يمثل نتائج مقياس القلق لدى أفراد العينة حسب بعض المتغيرات

الحالة الاجتماعية	عدد سنوات العمل	السن	عزباء	متزوجة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	أقل من 25 سنة
35	19	28.10	10	45	20	30.20	10	43
19	6	24.67	9	32	6	24.67	6	45
28	33.60	5	45	28	33.60	5	45	28
19	29.25	8	35	19	29.25	8	35	19

45	20	30.50	8	من 25-30 سنة	بعد مكان العمل عن السكن
33	21	26.25	4	أكثر من 30 سنة	
43	19	29.14	7	قريب	
45	21	30.00	6	متوسط	
33	22	28.43	7	بعيد	

كما نلاحظ من الجدول (9) نتائج مقياس القلق حسب الحالة الاجتماعية، حيث كان مستوى القلق حسب مستوى الحالة الاجتماعية (عزباء، مطلق) كان على الترتيب (28.10؛ 30.20)، ومستوى القلق حسب عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات؛ من 5-10 سنوات؛ أكثر من 10 سنوات) كان على الترتيب (29.67؛ 24.67؛ 33.60)، أما مستوى القلق حسب السن (أقل من 25 سنة؛ من 25-30 سنة؛ أكثر من 30 سنة) فقد كانت على الترتيب (29.25؛ 30.50؛ 26.25)، أما من حيث بعد العمل عن مكان السكن (قريب؛ متوسط؛ بعيد)، فكان على الترتيب (29.14؛ 30.00؛ 28.43)

ويتضح من خلال النتائج أن عينة الدراسة لديهم مستوى من متوسط الى شديد من القلق، وقد يرجع ذلك إلى أن المرأة تكون مسؤولة في العمل، وفي نفس الوقت هي مسؤولة عن منزلها وعائلتها، فكثرة الانشغالات تولد الضغط، وهذا الضغط يؤدي بطبيعة الحال الى حالة من القلق، قد تتطول الى قلق حاد.

وجاءت نتائج الدراسة متوافقة مع الفرضية الفرعية الأولى، ومنه نقبل الفرضية القائلة "توجد مستويات شديدة من القلق المرأة العاملة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير النتائج ب:

نصت الفرضية الفرعية الأولى على أنه: "يوجد لدى المرأة العاملة مستويات شديدة

من القلق"

وفي تقديرنا أن القلق الذي تعاني منه المرأة العاملة ما هو إلا استجابة شرطية للأحداث الضاغطة و الصراعات التي تعيشها في تعدد أدوارها، مما يسبب لها الانهاك ، و هذه المظاهر الجسدية تخلف أثرا نفسيا يظهر في القلق، و يرجع ارتفاعه لدى المرأة المتروجة مقارنة بالعزباء للأدوار الإضافية التي تقع على عاتق مسؤوليتها كتربية للأبناء و رعاية شؤون الزوج و الأسرة، فبذلك هي عرضة للإنهاك نظرا لصعوبة أو عدم القدرة أحيانا على التوفيق بين مسؤولياتها.

كما أنه يمكن إرجاع ارتفاع القلق لدى المرأة العاملة-ونخض بذكرنا المرأة التي تعمل في نظام المناوبات الليلية- إلى اختلال الساعة البيولوجية و اضطرابات هرمونية يتبعه اختلال التوازن الانفعالي ، و كذا إفراطها في تناول المنبهات كالشاي و القهوة مما يؤثر سلبا على الجهاز العصبي و يحدث له تنشيط غير طبيعي.

مما لا شك فيه أن المرأة العاملة عموما تتعرض لمشاكل مهنية، و الإنسان بطبعه له ميكانيزمات دفاعية، ففشل هذه الحيل الدفاعية يؤدي إلى ضغوطات نفسية أبرزها القلق .
و هذا ما توافق مع دراسة روزاليندا بارنيت 1985.

ب. عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية، والتي نصت " يوجد لدى المرأة العاملة

مستويات متوسطة من الغضب":

- نتائج العينة في بعد الغضب كسمة:

الجدول رقم 10: نتائج العينة في بعد الغضب كسمة

المتغير	N	\bar{X}	S	MAX	MIN
الغضب كسمة	20	25.90	6.274	37	15

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك مستوى متوسط على مستوى بعد الغضب كسمة

حيث بلغت قيمته 25,90، حيث بلغت أعلى قيمة 37، فيما كانت أدنى قيمة 15.

فيما كانت النتائج على مستوى بعد الغضب كسمة على حسب بعض المتغيرات (الحالة

الاجتماعية، السن، عدد سنوات العمل، قرب العمل من مكان السكن).

الجدول رقم 11: يمثل نتائج مقياس الغضب كسمة لدى أفراد العينة حسب بعض المتغيرات

الحالة	الاجتماعية	عدد سنوات العمل	السن	بعد مكان العمل عن السكن	N	\bar{X}	Min	Max
عزباء	متزوجة	أقل من 5 سنوات	من 5-10 سنوات	أكثر من 10 سنوات	10	25.50	15	32
		من 10-25 سنة	أقل من 25 سنة	من 25-30 سنة	10	26.30	17	37
		أكثر من 25 سنة	أقل من 30 سنة	أكثر من 30 سنة	9	25.00	15	32
					6	26.50	17	37
					5	26.80	18	32
					8	24.63	15	32
					8	28.50	24	32
					4	23.25	17	37
					7	22.86	15	31
					6	28.83	17	32
					7	26.80	18	32

كما نلاحظ من الجدول (11) أن نتائج بعد الغضب كسمة حسب الحالة الاجتماعية (عزباء، مطلقة) كانت على الترتيب (25.50؛ 26.30)، فيما كانت النتائج حسب عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات؛ من 5-10 سنوات؛ أكثر من 10 سنوات) كان على الترتيب (25؛ 26.50؛ 26.80)، أما مستوى حسب السن (أقل من 25 سنة؛ من 25-30 سنة؛ أكبر من 30 سنة) فقد كانت على الترتيب (24.63؛ 28.50؛ 26.80)، أما في حالة بعد مكان العمل عن السكن (قريب؛ متوسط؛ بعيد) كانت النتائج كالتالي (22.86؛ 28.83؛ 26.80). ويتضح من خلال النتائج أن المرأة العاملة لديها مستوى منخفض فيما يتعلق بالغضب كسمة.

- نتائج العينة في بعد الغضب كحالة:

الجدول رقم 12: نتائج العينة في بعد الغضب كحالة

المتغير	N	\bar{X}	S	MAX	MIN
الغضب كحالة	20	26.55	6.637	37	15

نلاحظ من الجدول أعلاه أن هناك مستوى متوسط على مستوى بعد الغضب كحالة حيث بلغت قيمته 26.55، حيث بلغت أعلى قيمة 37، فيما كانت أدنى قيمة 15. فيما كانت النتائج على مستوى بعد الغضب كحالة على حسب بعض المتغيرات (الحالة الاجتماعية، السن، عدد سنوات العمل، قرب العمل من مكان السكن).

الجدول رقم 13: يمثل نتائج مقياس الغضب كحالة لدى أفراد العينة حسب بعض المتغيرات

الحالة الاجتماعية	عدد سنوات العمل	N	\bar{X}	Min	Max
عزباء		10	27.00	15	37
متزوجة		10	26.10	15	35
	أقل من 5 سنوات	9	25.78	15	37
	من 5-10 سنوات	6	28.00	15	34

35	20	26.20	5	أكثر من 10 سنوات	السن
37	15	26.50	8	أقل من 25 سنة	
32	24	29.38	8	من 25-30 سنة	
27	15	21.00	4	أكبر من 30 سنة	
31	15	23.71	7	قريب	بعد مكان العمل عن السكن
35	15	28.83	6	متوسط	
37	20	27.43	7	بعيد	

كما نلاحظ من الجدول (13) أن نتائج بعد الغضب كحالة حسب الحالة الاجتماعية (عزباء، مطلقة) كانت على الترتيب (27.00؛ 26.10)، فيما كانت النتائج حسب عدد سنوات العمل (أقل من 5 سنوات؛ من 5-10 سنوات؛ أكثر من 10 سنوات) كان على الترتيب (25.78؛ 28.00؛ 26.20)، أما مستوى حسب السن (أقل من 25 سنة؛ من 25-30 سنة؛ أكبر من 30 سنة) فقد كانت على الترتيب (21.00؛ 29.38؛ 26.50)، أما في حالة بعد مكان العمل عن السكن (قريب؛ متوسط؛ بعيد) كانت النتائج كالتالي (23.71؛ 28.83؛ 27.43).

وبالتالي فالنتيجة المتوصل إليها جاءت مطابقة للفرضية الفرعية الثانية والقائلة بأنه "لدى المرأة العاملة مستويات متوسطة من الغضب"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.

ويمكن تفسير النتائج بـ:

نصت الفرضية الفرعية الثانية على أنه "يوجد لدى المرأة العاملة مستويات متوسطة من الغضب".

وهذا راجع إلى الكبت وعدم الاعتراف مما يظهر أنه توجد مقاومة كيميائية دفاعية، وأيضا الغضب سمة مؤقتة يمكن التحكم فيها، وقد تختلف درجته حسب الوضع أو الموقف.

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة ماكوي 1998

ج. عرض ومناقشة الفرضية الفرعية الثالثة، والتي نصت "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية

في مستويات القلق والغضب لدى المرأة العاملة عند مستوى الدلالة 0.05":

نصت الفرضية الفرعية على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق

والغضب لدى المرأة العاملة عند مستوى الدلالة 0.05":

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم حساب معامل الارتباط بيرسون Rap بين

درجات عينة الدراسة في مقياس القلق وبين الدرجة الكلية لمقياس الغضب، وبين

درجاتهم في كل من بعد الغضب كسمة وبعد الغضب كحالة، وبعد المعالجة الإحصائية

للبيانات تم التوصل إلى:

الجدول رقم 14: يمثل العلاقة بين القلق والغضب

القرار	بعد الغضب كحالة	بعد الغضب كسمة	مقياس الغضب		
الارتباط غير دال	0,689	0,654	0,673	Rp	القلق
عند مستوى الدلالة	0,017	0,026	0,013	مستوى الدلالة	
0,05	95	95	95	N	

من خلال الجدول (14) أعلاه نلاحظ أن قيمة معامل الارتباط بين درجات القلق

والدرجة الكلية لمقياس الغضب بلغ 0.673 وهي قيمة دالة عند مستوى الدلالة 0,05، ومنه

نرفض الفرض الصفري ونقبل الفرض البديل القاضي بوجود علاقة بينهما، كما أن قيمة معامل

الارتباط بين درجات القلق ودرجات بعد الغضب كسمة لدى عينة الدراسة بلغت 0.654 وهي

قيمة قوية وموجبة، كما أن نتيجة هذا الارتباط جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05

، ومنه نستطيع القول بوجود علاقة بين بعد الغضب كسمة والقلق.

أما معامل الارتباط بين القلق وبعد الغضب كحالة فقد بلغ 0.689 وهي قيمة قوية

وموجبة، وبالتالي دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05، وبالتالي وجود علاقة عند مستوى

الدلالة 0,05 بين القلق وبعد الغضب كسمة.

وبالتالي فالنتيجة المتوصل إليها جاءت مطابقة للفرضية الفرعية الثالثة والقائلة بأنه "توجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين القلق والغضب لدى المرأة العاملة"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%. والتي نصت على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق والغضب لدى المرأة العاملة "

وهذا ما توافق مع نتائج دراسة أبو النيل 2003

1-2- عرض ومناقشة الفرضية العامة:

عرض ومناقشة الفرضية العامة:

نصت الفرضية العامة على: " الأثر النفسي (القلق، الغضب) لدى المرأة العاملة متوسط".

وللتحقق من صحة هاته الفرضية تم حساب مستويات القلق والغضب لدى عينة الدراسة وحسب درجات سلم القلق والغضب كان النتائج كالاتي:

الجدول رقم 15: نتائج عينة الدراسة في مقياسي القلق والغضب

القرار	\bar{X}	N	المتغير
مستوى قلق شديد	29.15	20	القلق
مستوى غضب طبيعي	25.90	20	الغضب كسمة
مستوى غضب طبيعي	26.55	20	الغضب كحالة

ويلاحظ من الجدول (15) أن المرأة العاملة تعاني من قلق شديد بدرجة بلغت 29.15، فيما كانت درجة الغضب كسمة متوسطة بدرجة بلغت 25.90، فيما كانت درجة الغضب كحالة متوسطة بلغت 26.55.

ويتضح من النتائج أن المرأة العاملة تعاني من قلق شديد، بينما لديها مستويات منخفضة

من الغضب، وبالتالي فالنتيجة المتوصل إليها جاءت غير مطابقة للفرضية العامة والقائلة بأنه "الأثر النفسي (القلق، الغضب) لدى المرأة العاملة متوسط"، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي 95% مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة 5%.
والتي نصت على "الأثر النفسي لدى المرأة العاملة متوسط"
يرجع هذا غلى الفروقات الفردية لكل مرأة، وانفرادها بخصائصها الخاصة، إضافة إلى
هذا العوامل و الظروف الخاصة بكل مرأة.

خاتمة

خاتمة:

تعتبر المرأة ركيزة المجتمع وأساسه، وما فرضته الحياة المعاصرة يقتضي خروجها للعمل ويتطلب ازدواجية في الأدوار، وكل هذا يشكل لها صراعات في مهامها. إن صراع الأدوار لدى المرأة العاملة ليس بالضرورة وجود ضغوطات نفسية واضطرابات سلوكية لديها، وهذا يتجسد لدى كل امرأة واعية بأهدافها وطموحاتها. وما نتوصل إليه في ختام الدراسة المطروحة أن إدارة المرأة العاملة لحياتها ومهامها يتطلب ابتداء وجود روح المبادرة لديها، وتمتعها بالإيجابية والمرونة، وعيشها بمبدأ الامتثال والسعي لتحقيق جودة الحياة من خلال التسامي عن مصاعب الحياة وتجاهل الآلام والصعوبات، وعيش حالة من الصفاء الروحي.

الاقتراحات والتوصيات:

- 1- التحلي بالأفكار الإيجابية اتجاه المسؤوليات، والشعور بأنه لديك بصمة في المجتمع.
- 2- وضع خطط مدروسة حسب انشغالاتك وأولوياتك .
- 3- التمتع بسحر الترتيب في حياتك وجوانبها
- 4- حضور دورات تكوينية لتنمية مهارات التعامل الإيجابية مع المواقف الضاغطة.
- 5- التمتع بالمرونة والتوازن في مختلف الأنشطة الحياتية
- 6- الاهتمام بالذات من حيث الترفيه والاعتناء للتنفيس و شحن طاقتك كالرياضة مثلا أو الانضمام للنوادي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

- 1- ناهد رمزي، سيكولوجيا المرأة (قضايا معاصرة) مكتبة الأنجلو المصرية .
- 2- قمراس سميرة، (2017-2018) أسلوب الحياة وعلاقته بالضغط النفسي لدى المرأة العاملة، ماستر، جامعة المسيلة .
- 3- كاميليا عبد الفتاح، 1984، سيكولوجيا المرأة العاملة، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، لبنان.
- 4- الرشيدى توفيق هارون، 1999، الضغوط النفسية طبيعتها ونظرياتها، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 5- كامل محمد علي، 2004، الضغوط النفسية ومواجهتها، القاهرة، مكتبة ابن سينا.
- 6- ماجدة بهاء الدين، 2008، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، دار الصفا.
- 7- سمير شيخاني، 2003، الضغط النفسي، دار الفكر العربي للطباعة والنشر.
- 8- طه حسين، 2006، استراتيجيات إدارة الضغوط التربوية والنفسية، دار الفكر.
- 9- بعزیز ريان، (2018-2019)، إدارة الضغوط النفسية وتأثيرها على جودة الحياة لدى المرأة العاملة بالحماية المدنية، ماستر، جامعة أم البواقي.
- 10- ماجدة بهاء الدين السيد، 2008، الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية، عمان، دار الصفاء للنشر والتوزيع.
- 11- صفاء يحيوي (2017-2018)، أثر عمل المرأة على صحتها النفسية وعلى علاقاتها الأسرية، رسالة دكتوراه، علم النفس العيادي، جامعة تلمسان.

الملاحق

الملاحق

دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا		
				أغضب بشدة عندما أطلب على انفراد لتوضيح أخطائي	01
				أغضب بشدة عندما أنتقد أمام الآخرين	02
				أغضب عندما يتم عرقلتي عن أمر ما بسبب أخطاء الآخرين	03
				أشعر بالغضب عندما أعمل شيء جيد ثم أحصل على تقدير ضعيف	04
				ألقي ما في يدي عندما أغضب	05
				أشعر بالضيق عندما لا يعترف الآخرين بمجهوداتي	06
				أتضايق أحيانا من الأشخاص الذين يعتقدون أنهم دائما على حق	07
				عندما ينتابني الغضب أحيانا أقول ألفظا بذيئة	08
				عندما ينتابني الإحباط أشعر كما لو كنت أريد ضرب شخص ما	09
				عندما أكون واقع تحت ضغط أشعر كأن دمي يغلي أحيانا	10
				أنا متضايق من وجود الناس حولي	11
				لا أثق بقدرتي على السيطرة في ضبط غضبي	12
				عندما أغضب فإن غضبي يستمر لبضع ساعات فقط	13
				يثور غضبي إذا تلقيت الأوامر من شخص أقل كفاءة مني	14
				أنسى غضبي بسرعة عندما أخفيه عن الآخرين	15

الملاحق

دائما	غالبا	أحيانا	إطلاقا		01
					طباعي حادة وعنيفة
					02 أنا سريع الانفعال
					03 أنا شخص عجول أو متهور
					04 أنا دائم العصبية
					05 أحترق من الغيظ
					06 يلازمي شعور دائم بالإحباط
					07 أشعر كما لو كنت على وشك الانهيار العصبي
					08 عندما أغضب بشدة أفقد السيطرة على نفسي
					09 عندما ينتابني الغضب أشعر كما لو كنت أصرخ في وجه شخص ما
					10 عندما ينتابني الغضب أقوم بشتم الآخرين
					11 عندما ينتابني الغضب أشعر كما لو كنت هائج
					12 عندما ينتابني الغضب أشعر دائما بالرغبة في ضرب شخص ما
					14 عندما ينتابني الغضب أشعر دائما بالرغبة في كسر الأشياء
					15 أشعر أنه من السهل استثارة غضبي من طرف الآخرين
					16 أشعر بالتوتر دائما عندما أغضب
					17 المواقف الضاغطة تشعرني دائما بالغضب الحاد

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي



جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس

الرقم: /رقع عن الشرح الرابع/ 2022

المسيلة في: 2022/05/08

ترخيص بإيداع مذكرة ليسانس

الموضوع: الأثر النفسي لدى المرأة العاملة

الدرجة: علم النفس التخصص: علم النفس الجامعي

إعداد فريق البحث:

- 1- مسعودي دليلا رقم التسجيل: 191933055604 04
- 2- رقم التسجيل: 04
- 3- رقم التسجيل: 04
- 4- رقم التسجيل: 04

الأستاذة (ة) الشرف (ة): دودو صونيا الزميلة: الأستاذة محافض "ب.ب."

أقرت أنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح بإيداعه لإدارة القسم. وأوافق على إحالته للتقييم

رئيس القسم

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وامضاء المشرف(ة):

الملخص:

هدفت هذه الدراسة لمعرفة الأثر النفسي لدى المرأة العاملة لعينة من الممرضات عبر مقياسين (مقياس الغضب ومقياس القلق) وتحقيقاً لهذه الأهداف تم إتباع المنهج الوصفي، حيث بلغت مجموعة الدراسة 20 ممرضة متفاوتي الأعمال وأسفرت النتائج بـ:

1- ارتفاع القلق لدى المرأة العاملة.

2- مستوى الغضب متوسط لدى المرأة العاملة.

3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية في مستويات القلق والغضب لدى المرأة العاملة.

والفرضية العامة التي نصت على أن الأثر النفسي لدى المرأة العاملة متوسط.

الكلمات المفتاحية: القلق، الغضب، الممرضات، المرأة العاملة، العمل، الضغوط النفسية.

Abstract :

This study aimed to determine the psychological impact of a sample of nurses through two measures (anger scale and anxiety scale). To achieve these goals, the prescriptive curriculum was followed. The study group reached 20 nurses with varying work and the results resulted in:

Women workers' concerns are high.

Working women's average level of anger.

There is a statistically significant relationship in working women's levels of anxiety and anger.

The general premise is that women workers' psychological impact is moderate.

Keywords: anxiety, anger, nurses, working women, work, psychological stress.